

الزيارة القطرية للمجلس التنفيذي في الصندوق في عام 2025

الوثيقة: EB 2025/144/R.9

بند جدول الأعمال: (ج)(3)

التاريخ: 16 أبريل/نيسان 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

مراجع مفيدة: الزيارات القطرية للمجلس التنفيذي في الصندوق للفترة 2028-2025
([EB 2024/142/R.15](#))

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على تغيير وجهة الزيارة القطرية لعام 2025.

الأسئلة التقنية:

دونال براون
نائب الرئيس المساعد
دائرة العمليات القطرية
البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

كلوديا تن هاف
سكرتيرة الصندوق
مكتب سكرتير الصندوق
البريد الإلكتروني: c.tenhave@ifad.org

الزيارة القطرية للمجلس التنفيذي في الصندوق في عام 2025

-1 يتولى مكتب سكرتير الصندوق، بمساعدة من دائرة البرامج القطرية، مسؤولية إدارة برنامج الزيارات القطرية للمجلس التنفيذي، وفقاً للتوصية الواردة في استعراض الأقران لمكتب التقييم المستقل في الصندوق ووظيفة التقييم فيه،¹ على النحو الذي أقره المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والستين.

-2 وفي ديسمبر/كانون الأول 2012، وافق المجلس التنفيذي على الإجراء الحالي للزيارات القطرية، الذي يتطلب أن يقرر المجلس وجهة الزيارات السنوية المستقبلية. وبناءً على هذه الإجراءات، فإن الزيارات القطرية ستكون مفتوحة لمشاركة الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي ومن ليست دولًا أعضاء في لجنة التقييم. ويشارك في الزيارات تسع دول أعضاء – أربع من القائمة ألف، واثنتان من القائمة باء وثلاث من القائمة جيم – وتقرر القوائم المشاركة في الزيارات وثُمُول بالكامل من الصندوق. كما أقر المجلس أنه يجوز لما يصل إلى ثلاثة دول أعضاء إضافية من المجلس التنفيذي كحد أقصى، ومن ليست دولًا أعضاء في لجنة التقييم، الانضمام إلى الزيارات القطرية على أساس التمويل الذاتي. وطبقت هذه القواعد على الزيارات القطرية السنوية منذ عام 2014.

-3 ويستند اختيار البلدان إلى المعايير التالية: (أ) وجود برنامج قطري جار (يُفضل أن يجمع من بين الأنشطة الإقراضية والأنشطة غير الإقراضية)؛ (ب) إجراء تقييم حديث على المستوى القطري أو إعداد تقرير إنجاز بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج خلال السنتين الماضيتين؛ (ج) يجب أن تكون زياراتان على الأقل من الزيارات القطرية الثلاث خلال فترة تجديد الموارد إما إلى بلد من البلدان الأقل نمواً أو إلى بلد من البلدان ذات الأوضاع الهشة؛ (د) يجب ضمان التناوب الملائم بين الأقاليم في اختيار البلدان.

-4 وتحتاج الزيارات القطرية للدول الأعضاء في المجلس التنفيذي فرصة من أجل:

- (1) تجربة أثر الصندوق على أرض الواقع أثناء العمل مع المشاركين في البرنامج والمسؤولين الحكوميين
- (2) المشاركة في الحوار على مستوى الدولة والمستوى المحلي بشأن دور الصندوق
- (3) المساهمة بآراء في السياسة العامة لتعزيز التنمية الريفية
- (4) تعميق فهمها للدروس والتوصيات المستخلصة من تقييمات الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري
- (5) اكتساب فهم أوضح للسياق القطري
- (6) تقديم التوجيه للمجلس التنفيذي

(7) إقامة العلاقات وتعزيزها مع الزملاء أعضاء المجلس، على غرار الاجتماع السنوي غير الرسمي للمجلس التنفيذي، الذي يعقد عادةً بالتزامن مع دورة أبريل/نيسان-مايو/أيار

-5 ووافق المجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة على الخطة المتعددة المحدثة للزيارات القطرية للفترة 2025-2028، والتي تضمنت زيارة إلى دولة بوليفيا المتعددة القوميات في عام 2025. ومع ذلك، ولأسباب تشغيلية، جرى تغيير وجهة زيارة عام 2025 إلى جمهورية بيرو. ويعزى هذا القرار في المقام الأول إلى صعوبة لوجستيات السفر والارتفاع الشديد لموقع المشروعات المقررة في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، الأمر الذي كان يتطلب تأقلمًا كبيرًا للتخفيف من المخاطر الصحية المحتملة لأعضاء المجلس. وأبلغ المنسقون بالتغيير في اجتماع غير رسمي مع مكتب سكرتير الصندوق في مارس/آذار 2025.

6- وبيرو بلد متتنوع بيولوجياً ومتوسط الدخل من الشريحة العليا، وهو يقع في أمريكا الجنوبية. وعلى الرغم من ثروته من الموارد الطبيعية، بما في ذلك النحاس الخام والذهب، فهو يواجه تحديات اجتماعية واقتصادية كبيرة مرتبطة بعدم الاستقرار السياسي والمؤسسي وبنقلاب الاقتصاد العالمي. وقد تفاقمت هذه المسائل بسبب جائحة كوفيد-19 التي أثرت بشدة على البلد، وأسفرت عن أحد أعلى معدلات الوفيات على مستوى العالم، حيث بلغ معدل الوفيات 601 حالة وفاة لكل مليون شخص.

7- ولا تزال ببيرو، على الرغم من الجهد الجاري لتوزيع اقتصادها، تعتمد بشكل كبير على صادرات الموارد الطبيعية. ومع ذلك، برزت الأعمال التجارية الزراعية كقطاع سريع النمو. وعلى مدى العقد الماضي، زادت الصادرات الزراعية بمعدل 8.4% في المائة سنويًا، مما يعكس التنمية الاقتصادية الأوسع نطاقاً للبلد. ويُعد قطاع الأعمال التجارية الزراعية في ببيرو الآن أحد أكثر القطاعات ديناميكية عالمياً، مدفوعاً بالتعاون القوي بين المنتجين والمصدرين.

8- وعلى مدى العقود الماضية، نفذت ببيرو سياسات اقتصادية كافية سليمة، وعززت مصرفها المركزي الذي يحظى بتقدير كبير، ووضعت نظاماً مالياً قوياً. ومع ذلك، لا يزال البلد يواجه تحديات اجتماعية واقتصادية كبيرة، بما في ذلك الفقر في المناطق الريفية – بنسبة 27.9% في المائة في عام 2023 – واستمرار عدم المساواة، حيث بلغ مؤشر جيني 40.3% في عام 2022. وتواجه الحكومة جدول أعمال ملحاً، حيث تشمل الأولويات الرئيسية تحسين جودة الخدمات العامة – ولا سيما في مجال التعليم والبنية التحتية – وتعزيز الحكومة العامة، ومعالجة عدم الاستقرار السياسي، والتخفيف من آثار التقلبات المناخية. ووفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، يعاني 7% في المائة من سكان ببيرو من نقص التغذية، في حين عانى 16.6 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي المتوسط أو الشديد في عام 2023.

9- وعلى الرغم من هذه التحديات، لا تزال التوقعات الاقتصادية لبيرو إيجابية، وبنمو 3.3% في المائة في عام 2024، ومن المتوقع أن يرتفع إلى 4% في المائة في عام 2025. ويفيد هذا المسار على قوة الأسس الاقتصادية التي يتمتع بها البلد وتقدمه نحو العودة إلى مسار الانضمام إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وكانت ببيرو، باعتبارها مرشحة منذ عام 2022، من بين أولى البلدان التي عملت مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من خلال برنامج قطري يركز على خمسة مجالات رئيسية: النمو الاقتصادي، والحكومة، ومكافحة الفساد، ورأس المال البشري، والبيئة.

10- ومنذ عام 1980، دعم الصندوق التنمية الريفية في ببيرو إيجابياً، وبنمو 12% من خلال 12 مشروعًا استثمارياً – بما في ذلك مشروع قيد التصميم حالياً – بقيمة تراكمية إجمالية قدرها 458 مليون دولار أمريكي ساهم منها الصندوق بـ 254 مليون دولار أمريكي. واستفاد من هذه الاستثمارات أكثر من 352 900 أسرة معيشية ريفية. وتبلغ حافظة الصندوق الحالية في ببيرو 71.5 مليون دولار أمريكي.

11- ويصل مشروع التنمية الإنتاجية المحلية في مناطق المرتفعات والغابات المطيرة في ببيرو النشط،² الذي يستند إلى التجربة الناجحة لمشروع التنمية الإقليمية المستدامة، إلى أكثر من 20 000 أسرة ريفية وقد احتل المرتبة الأولى بين أكثر من 180 عملية للصندوق في جميع أنحاء العالم في عام 2024. وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي مشروع التنمية الإنتاجية المحلية في مناطق المرتفعات والغابات المطيرة في ببيرو دوراً محورياً في تنفيذ ببيرو لقانون التوريد العام. وقد فازت هذه المبادرة مؤخراً بجائزة التميز للوكالات التي تتخذ من روما لها لعام 2024 لتشجيعها لدمج المزارعين الأسرى في البرامج الاجتماعية الحكومية.

12- وتعد ببيرو مشاركة نشطة في جدول أعمال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لأمريكا اللاتينية والكاريببي، حيث تتشاطر أفضل الممارسات القيمة والدروس المستفادة من المبادرات المدعومة من الصندوق.

² مشروع تعزيز وتوسيع الخدمات العامة للتنمية الإنتاجية المحلية في مناطق المرتفعات والغابات المطيرة في ببيرو - خمس موادر

وتشمل هذه المبادرات مشروع *Bambuzonía*، وبرنامج الأصول الثقافية الأفريقية³ الذي يدعم المجتمعات المحلية المنحدرة من أصل أفريقي، وبرنامج منظمات المزارعين في أمريكا اللاتينية، ومرفق مساعدة الشعوب الأصلية. وفي الوقت الحالي، تستضيف بيرو تنفيذ *INNOVATECH*، وهو برنامج مبتكر ممول من الصندوق مصمم لربط حلول التكنولوجيا المالية والتكنولوجيا الزراعية بمنظمات المنتجين والمؤسسات المالية في المناطق الريفية. ويشارك أيضاً البلد في *AGROWEB3*، وهو تعاون مع بنك التنمية للبلدان الأمريكية يشجع على استخدام بيانات يمكن التحقق منها للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال الحفاظ الرقمية. وعلاوة على ذلك، جرى تمديد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لبيرو للفترة 2019-2024 لمدة عامين لضمان ملكية الحكومة واستمراريتها في الفترة التي تسبق الانتخابات الوطنية لعام 2026.

13- وبالنسبة إلى الزيارة إلى بيرو، فقد جرى الرجوع إلى التقويم المشترك لاجتماعات ممثلي الدول الأعضاء الدائمين⁴، وحددت المواعيد المقترحة في الفترة من 8 إلى 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2025.

14- والمجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على تغيير وجهة الزيارة القطرية للمجلس التنفيذي لعام 2025 – من دولة بوليفيا المتعددة القوميات إلى جمهورية بيرو – وعلى المواعيد المقترحة للزيارة.

³. البرنامج الإقليمي للتمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي مع الحفاظ على الهوية الثقافية للسكان المتحدرین من أصول أفريقية في كولومبيا وإcuador وبيرو

⁴ تتحققظ به منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي.

جدول موجز: لزيارات أعضاء لجنة التقييم / المجلس التنفيذي:

الإقليم	البلد	السنة
آسيا والمحيط الهادى	إندونيسيا	2005
أمريكا اللاتينية والكاريبى	المكسيك	2006
أفريقيا الغربية والوسطى	مالى	2007
آسيا والمحيط الهادى	الفلبين	2008
آسيا والمحيط الهادى	الهند	2009
أفريقيا الشرقية والجنوبية	موزامبيق	2010
أمريكا اللاتينية والكاريبى	البرازيل	2011
أفريقيا الغربية والوسطى	غانا	2012
آسيا والمحيط الهادى	فيبيت نام	2013
أفريقيا الشرقية والجنوبية	جمهورية تنزانيا المتحدة	2014
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	المغرب	2015
أمريكا اللاتينية والكاريبى	البرازيل	2016
آسيا والمحيط الهادى	بنغلاديش	2017
أفريقيا الشرقية والجنوبية	إثيوبيا	2018
أفريقيا الغربية والوسطى	الكاميرون	2019
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	الأنجولا	2020
أفريقيا الغربية والوسطى	مصر	2021
أفريقيا الشرقية والجنوبية	سيراليون	2022
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	أوغندا	2023
أمريكا اللاتينية والكاريبى	تونس	2024
آسيا والمحيط الهادى	بيرو	2025
أفريقيا الغربية والوسطى	الهند	2026
أفريقيا الشرقية والجنوبية	جمهورية الكونغو الديمقراطية	2027
	موزامبيق	2028